

شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 463 @ | سمي به ، لأن المغير أدخل / 77 - أ / خلافاً في الإسناد ، فالإسناد مُدْخَلٌ فيه . | | وأعلم أن تفسير مدرج الإسناد بظاهره يشمل مقابلاته الآتية ، غير ما يليه من التقديم ، والتأخير ، وزيادة الراوي ، وإبداله ، وتغيير حرف ، أو حروف ، فلا تصح | المقابلة ، كما يدل عليه لفظه ، أو اللهم إلا أن يختص هذا التغيير على وجه لا | يشملها باستعانة السياق . | | (وهو أقسام :) أي أقسام أربعة ، وهو لا ينحصر عقلاً فيها ، فانحصاره | فيها استقرائي ، والاستقراء غير معلوم . | | (الأول : أن يروي جماعة الحديث) فيه مسامحة إذ حق العبارة : ما يرويه | جماعة (بأسانيد مختلفة) وكذا في الباقي . (فرويه عنهم راو) أي مطعون | بالمخالفة ، (فيجمع) أي الراوي ، (الكل) [أي كلهم] يعني جميع تلك | الجماعة ، (على إسناد واحد من تلك الأسانيد ، ولا يبين الاختلاف) أي اختلاف | الأسانيد . | | وحاصله : أنه يسمع الراوي حديثاً عن جماعة مختلفين في إسناده ، فيرويه | عنهم باتفاق ، ولم يبين الاختلاف . مثاله : حديث رواه الترمذي : عن بندارٍ | عن عبد الرحمن بن مَهْدِي ، عن سفيان الثَّوْرِي ، عن وَاصِلٍ ، ومنصور ، والأعمَش ، | عن أبي وائل ، عن عمرو بن شُرَّاحِبِيل قال : قلت يا رسول الله : أي الذنب |